Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأديبه **الإمام أثير الدين أبو حَيَّان ، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي النِفري** ـــ نسبة إلى نفرة بكسر النون وسكون الفاء قبيلة من البربر ـــ المالكي ثم الشافعي ، مولده بغرناطة في أخريات شوال سنة أربع وخمسين وستمئة ؛ توفي بالقاهرة في ثاني عشر صفر سنة خمس وأربعين وسبعمئة كان إماماً في علم النحو ، إماماً في اللغة ، عالماً بالقراءات والحديث ومن أهم تصانيفه البحر المحيط في التفسير[1] .

ونستطيع أن نلخص خصائص المدرسة المصرية في النحو بما يلي :

(١) كانت المدرسة المصرية **شديدة النزوع والميل إلى المدرسة البصرية** ، كما فعل ولاد بن محمد التميمي ، وحيث أخذ محمد ابن ولاد كتاب سيبويه عن المبرد .

(٢) لا يعني هذا **أنَّ المدرسة البصرية لم تتأثر بالمدرسة الكوفية** ، فلقد ألف أبو علي الدينوري كتابه «المهذب» تعرَّضَ فيه للخلاف بين المدرستين ، كما التقى أبو الحسين بن ولاد بإمام المدرسة الكوفية ثعلب وأخذ عنه .

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٥ / ٧٠ ـــ ٧٦ .